

مصطفى: المسؤولية الاجتماعية للشركات عنصر أساسي في التنمية المستدامة

خلال افتتاح مؤتمر ومعرض الكويت الثاني للمسؤولية الاجتماعية بمشاركة واسعة

المال والوقت والجهد الذي يبذل فيها، فحجم المال الذي تنفقه الشركات في العمل الاجتماعي لا يتناسب مع التأثير الذي يصنعه ذلك العمل في المجتمع، كما ان هناك حاجة كبيرة للتدريب والتطوير الداخلي لتكون أنشطة القطاع الخاص الاجتماعية أكثر تأثيراً وأقدر على تحقيق أهدافها المنشودة، اما القطاع الحكومي فما زال غير قادر على استيعاب فكرة الشراكة المجتمعية بمعنى دخول القطاع الخاص والأهلي كشركاء حقيقيين في إدارة شؤون المجتمع لأسباب عدة منها الاعتقاد ان الحياة الاجتماعية مسؤولية الحكومات من ان وجود الشركاء يكسب فساداً وضعفها، كما ان حكومات الدول النامية لم تنجح في خلق بيئة اقتصادية واجتماعية ذات نظام قانوني قوي وضروري ومطلوب لقيام شركات بين قطاعات المجتمع، بل على العكس فان ضعف البنية الاقتصادية والاجتماعية والقانونية شجع قيام ممارسات غير اخلاقية مجتمعية شاركت بها حتى بعض الشركات العالمية التي اتهمت بفضائح عالمية.



يوسف مصطفى ونبلاء النقي والسفير الأميركي في جناح بنك الكويت الدولي



يوسف مصطفى يقص شريط افتتاح المعرض للمؤتمر بحضور السفير الأميركي لورانس سيلفرمان

عدد من المختصين بهذه المبادئ السامية لتأسيس الجمعية العربية للمسؤولية الاجتماعية كان في ذهنهم فكرة ان نشر مثل هذا المبدأ لا يقع على عاتق الحكومات فحسب وانما لا بد لمؤسسات المجتمع المدني ان تقوم به وان تدعو لتبنيه والاقتران والاستفادة من خلال عدة أنشطة، من اولى أصحاب الأعمال اولا قبل المناداة لفرصه بقوة القانون، مؤكدا على ان الجمعية تؤكد على مفهوم المواطنة الصالحة لمؤسسات الأعمال وسعيها لنشر فكرة المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص في الكويت، وياتي بصدد ان يخلق لنفسه أداة اجتماعية خاصة به، كشركة اجتماعية رديفة مثلا خصصها لإدارة العلاقات العامة يشير إلى خلل يكمن في اغفال الفرق الكبير بين أعمال المسؤولية الخيرية وأعمال العلاقات العامة من حيث الدوافع والشريحة المستهدفة وطبيعة الأنشطة، فدوافع العلاقات العامة نفعية وهي تسويق الشركة وجذب العملاء والشركاء، اما دوافع المسؤولية الخيرية فهي خيرية اخلاقية وتستهدف عموم المجتمع او على الاقل لا تستهدف عملاء الشركة بالخاص، اما بالنسبة لطبيعة الأنشطة فالعلاقات العامة تركز على نقاط التماس بين الشركة ومجتمعها بينما المسؤولية الاجتماعية تركز على نقاط التفاعل والاستفادة المشتركة بين الشركة ومجتمعها، واضافت الرفاعي: هناك حاجة إلى مزيد من الاهتمام بإدارة المسؤولية الاجتماعية من اجل زيادة فاعلية الأنشطة الاجتماعية، وحسن استغلال

اهمها مشروع الوقود البيئي ومصفاة الزور وهما مشروعان من المنتظر ان يشكلا قفزة نوعية كبيرة في القطاع النفطي عبر إنتاج مشتقات نفطية عالية الجودة لا تضر البيئة وتفتح اسواق جديدة امام منتجنا في وقت تمر به صناعات النفط اسواق متزمرن برفاهية المجتمع وحماية البيئة المحيطة بها وبمؤازارها الكويت، لافتا الى ان التقرير يعتمد على معايير محددة بالتوثيق وقياس العمليات الإنتاجية وعلى أداء المؤشرات الرئيسية في إدارة الصحة والسلامة والبيئة والوقاية العامة ومساهمة في توفير الطاقة وتلبية السوق المحلية بالمشقات النفطية.

مضافة للثورة الطبيعية للبلد والوصول إلى التميز التشغيلي بل يمتد ليشمل كل مناحي الحياة، ولقد عملت الشركة وتتصرف بمسؤولية نحو سلامة الناس والمرافق الإنتاجية. وأكد انهم ملتزمون برفاهية المجتمع وحماية البيئة المحيطة بها وبمؤازارها الكويت، لافتا الى ان التقرير يعتمد على معايير محددة بالتوثيق وقياس العمليات الإنتاجية وعلى أداء المؤشرات الرئيسية في إدارة الصحة والسلامة والبيئة والوقاية العامة ومساهمة في توفير الطاقة وتلبية السوق المحلية بالمشقات النفطية.

من جهتها، اشارت ممثل شركة البترول الوطنية خلود المطيري إلى ان المسؤولية الاجتماعية أصبحت جزءا أساسيا في أعمال أي شركة ناجحة، واضافت ان شركة البترول ومنذ انشائها منذ عام 1961 وهي تضع التنمية المستدامة والمسؤولية المجتمعية في مرتبة متقدمة ضمن أعلى سلم أولوياتها. وقالت المطيري: ان مفهوم الاستدامة ترافق مع أعمال الشركة وقطعت شوطا بعيدا إلى ان أصبح جزءا لا يتجزأ من قيمها ورسالتها واستراتيجياتها وفي كل عمل تقوم به، كما ان التنمية المستدامة هي التي تلبي احتياجات الحاضر من دون المساس بقدرة الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم، وتؤمن ايضا بأن الاستدامة تجمع ما بين تحقيق الربح طويل الامد مع العناية بالبيئة واتباع ممارسات اخلاقية في أعمالها والتي تشمل ايضا الاستدامة الاقتصادية وتطوير المجتمع والعدالة. وتكررت ان الشركة تمارس دورها الذي لا يقتصر عبر تعزيز اقتصاد النفط عبر تكمين النفط وتحقيق قيمة

إلى غير ذلك من العوامل التي يرتبط بعضها ببعض، وتشكل في مجموعها الأساس للمسؤولية الاجتماعية. من جانبه، قال مدير الإنتاج الإبداعي في وزارة الشباب سعد الأحمد: ان مشاركة الوزارة تنطلق من رؤيتها في ان الشباب هم الركيزة الأساسية في بناء المجتمع، كما ان الشباب الكويتي الموهوب والمبدع هم الثروة الحقيقية وامل الغد وبحاجة دائمة لمن يشجعهم ويعطيهم الفرصة للتعبير عن طموحاتهم واظهار ابداعاتهم وابتكاراتهم بالشكل الصحيح، مشيرا الى ان هذا ما تسعى الوزارة اليه بالتعاون والتنسيق مع مختلف الجهات في الدولة، وتكر الأحمد انه لا بد من صقل شخصيات الشباب وتنمية قدراتهم وتوظيف اختصاصاتهم في خدمة مجتمعهم من خلال التحلي بروح المبادرة التي تسهم في تطوير الأعمال داخل المجتمع، مضيفا ان المسؤولية الاجتماعية هي عملية شاملة ومتكاملة تسهم في تحقيق التوازن فيه، داعيا الشباب الكويتي والعربي إلى المبادرة والابتكار وإطلاق العنان لإبداعاتهم بما يسهم في تنمية الكويت وتحول أفكارهم الخلاقة إلى مشاريع متجسدة على ارض الواقع.

بذوره، قال ممثل بنك الكويت الدولي نواف ناجيا: ان مناقشة كل القضايا ذات الصلة بواقع المسؤولية الاجتماعية خليجيا وعربيا سيكون لها انعكاسات ايجابية على مسار التنمية، كما ان رعاية البنك هي استراتيجية تؤكد حرصه على المضي قدما في رسالته الاجتماعية البناءة التي تدعم مختلف الفعاليات والمبادرات الاجتماعية، ما جعل

تحت رعاية وزير الإعلام والشيخ سلمان الحمود وبحضور الوكيل المساعد للخدمات الإعلامية والإعلام الجديد بوزارة الإعلام يوسف مصطفى، افتتح صباح امس مؤتمر ومعرض الكويت الثاني للمسؤولية الاجتماعية في فندق راديسون ساس. وقال ممثل راعي المعرض يوسف مصطفى ان مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات حيث أصبح ركيزة أساسية في قطاع الأعمال والمستثمرون والمساهمون أكثر وعيا لتأثير نشاطاتهم في البيئة والمستهلكين والعاملين والمجتمعات المحلية وكل الأعضاء في المجال العام، من هنا انبثقت المسؤولية الاجتماعية للشركات أو ما يعرف بـ «CSR» لتندمج في نموذج الأعمال التجارية وتصبح جزءا لا يتجزأ من استراتيجيات الشركات، وقد تحطمت هذه المسؤولية المسالة الأخلاقية أو الرغبة في عمل الخير لتصبح عنصرا أساسيا ضمن التنمية المستدامة في أي بلد. وأشار مصطفى إلى ان المسؤولية الاجتماعية تعتبر من أهم الواجبات الواقعة على عاتق الشركات والمؤسسات الوطنية بالدول، وهي التزام مستمر من هذه المؤسسات في تطوير وتحسين المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي لأفراد المجتمع وذلك من خلال توفير الخدمات المتنوعة، كما ان المسؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال لا تقتصر على مجرد المشاركة في الأعمال الخيرية وعمل الحملات التطوعية، فبالإضافة إلى الالتزام بالقوانين المنبثقة، هناك ما يتعلق بالقوانين الصحية والبيئية، ومراعاة حقوق الإنسان وخاصة حقوق العاملين، وتطوير المجتمع المحلي، والالتزام بالمنافسة العادلة والبعد عن الاحتكار، وإرضاء المستهلك، كما تشمل الشفافية في العمل، والبعد عن الفساد الإداري والمالي والأخلاقي،

عبدالهادي العجمي

الأحمد: الشباب الموهوب والمبدع الثروة الحقيقية وأمل الغد وبحاجة دائمة للدعم والتشجيع

المطيري: 1.4 مليون برميل يوميا بعد إنجاز مشروعي الوقود البيئي ومصفاة الزور الرفاعي: هناك حاجة إلى مزيد من الاهتمام بإدارة المسؤولية الاجتماعية

ضرورة التدريب والتطوير الداخلي لتكون أنشطة القطاع الخاص الاجتماعية أكثر تأثيرا

دليل الأطباء

السكينة كلينك

دكتورة نرجس يوسف ذياب

سن زركونيوم
80 دك
إبتسامه هوليدو للافك العلوي
599 دك

خصم 30% على باقي العلاجات

للحجز والاستفسار: 24759822/565 مباشر: 51599530

الضروانية - مقابل المطافئ

إعلاناتكم في صفحة دليل الأطباء

الاتصال
22272748 - 22272749

عرض خاص تقويم الأسنان بأحدث الطرق

650 دك

مع كوبون تبييض مجاني

من الآن الى نهاية شهر فبراير

فرع الجابرية 25351162 - 3-7 فرع الفنطاس 23900704 - 7-10 50104949

www.al-loalooah.com

عيادة الأمراض الباطنية

د. محمد البدر استشاري جهاز تنفسي

د. هشام محمود فؤاد استشاري الأمراض المعدية والعدوى

د. صقر السريزم استشاري أمراض الكلى

188 66 77

إعلاناتكم في صفحة دليل الأطباء

الاتصال
22272748 - 22272749